

## مختصر ابن كثير

53 - ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيرة ما بأنفسهم وأن الله سمى علیم .

54 - كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا طالمين .

يخبر تعالى عن تمام عدله وقسسه في حكمه بأنه تعالى لا يغير نعمة أنعمها على أحد إلا بسبب ذنب ارتكبه قوله تعالى : { إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرة ما بأنفسهم } وقوله : { كدأب آل فرعون } أي كصنعه بآل فرعون وأمثالهم حين كذبوا بآياته لكهم بسبب ذنبهم وسلبهم تلك النعمة التي أسدواها إليهم من جنات وعيون ونعمة كانوا فاكهين وما ظلمهم الله في ذلك بل كانوا هم الظالمين